ملتقى دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية ينطلق 24 الجاري

د. هندي: جامعة قطر تسعى لتشجيع ريادة الأعمال بين الشباب القطري

مأمون عياش

تنطلق فعاليات ملتقى «دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية» يومي 24 و25 فبراير الجاري في جامعة قطر تحت رعاية سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة، ويحمل الملتقى شعار تنشئة جيل جديد من رواد الأعمال الشباب في قطر ودول الخليج.

الملتقى الذي يعد الأول من نوعه يهدف إلى تعزيز وتشجيع ريادة الأعمال بين الشباب في قطر ودول المنطقة وسيستضيف عددا كبيرا من القيادات القطرية بالإضافة إلى العديد من المتحدثين الدوليين من قطاعي التعليم والتمويل والقطاع الحكومي.

وخلال مؤتمر صحفي عقد أمس قال الدكتور نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر إنه خلال السنوات الماضية تمكنت جامعة قطر من تخطي الدور التعليمي فقط للجامعة حيث لعبت دورا أساسيا في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وفي هذا الإطار يأتي تنظيم ملتقى «دور ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية» الذي سيجمع الخبراء والقيادات القطرية والدولية تحت مظلة واحدة لطرح مواضيع مفصلية وذات تأثير مباشر على ثقافة ومفاهيم ريادة الأعمال.

وأضاف: لعل ما يميز هذا الملتقى هو المقاربة بين دور التعليم ودور السياسات الحكومية في تنشئة القطاع الخاص الذي يعد المحرك الأساسي للدورة الاقتصادية، وسنستضيف خبراء عالميين لاطلاعنا على أحدث التقنيات وأفضل الممارسات في هذا المجال. والحدث الأبرز في الملتقى هو التقاء جميع الهيئات المعنية بموضوع ريادة الأعمال في دولة قطر لوضع إطار عمل وتوجيه الجهود في اتجاه واحد للوصول للنتيجة المرجوة.

وقال د. هندي: «تقدم جامعة قطر حاليا برنامجا في ريادة الأعمال على المستوى الجامعي، من خلال برنامج الماجستير في إدارة الأعمال، ضمن الدراسات العليا. كما تنظم الجامعة بشكل سنوي مسابقة تنافسية لطلاب الإدارة والاقتصاد، كما أن طلبة جامعة قطر لهم سجل ممتاز في أداء مسابقات الأعمال الوطنية والدولية مثل برنامج «الفكرة»، وفي نهاية العام الماضي أطلقت كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر «مركز ريادة الأعمال» الذي يقدم لطلابنا برامج تدريبية مختلفة، كما أن القيمين على المركز يتابعون عن كثب جميع المشاريع المطروحة لإطلاقها بمراحل مقبلة وهذا سيعزز روح المبادرة لدى طلابنا وسيطلق العنان لأفكارهم التي نأمل أن تكون لها بصمة في الاقتصاد القطري.

وختم الدكتور نظام حديثه قائلا: هذا الملتقى خطوة نحو جعل قطر حاضنة لريادة الأعمال، ومركزا إقليميا للتميز، ونحن نتطلع قدما إلى العمل مع إنتر اكتيف بزنس نتورك لتنظيم هذا الحدث، ونشكر كل من أسهم بدعم هذا الملتقى والشركات الراعية ونخصص بالشكر سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة لرعايته الكريمة.

من جانبه قال السيد وهاب بوحمدان مدير التسويق والمبيعات لشركة «إنتر أكتيف بزنس نتورك» الشركة المنظمة للملتقى: «يسعدنا التعاون مع جامعة قطر في تنظيم هذا الملتقى المتميّز الذي يشكل منصة حيوية لعقد نقاشات شفافة بين خبراء القطاع الدوليين ممن لديهم تجارب حافلة بالنجاحات.

والملتقى الذي نحن بصدده هو ذو أهمية خاصة للشباب القطري ولكن أيضاً للقطاع الخاص القطري والخليجي الأوسع. فالريادة هي في أساس النشاط الاقتصادي الحر وهي في أساس التطور التكنولوجي، ونمو وتطور وتشعب الصناعات والخدمات، والاستثمارات الضخمة والأرباح الكبيرة المرافقة الناتجة عن كل ذلك. وما أحوج قطر ودول الخليج اليوم لتوسع حركة الريادة في الأعمال وتعمق ثقافة الريادة والمبادرة لدى الشباب القطري المقبل على حياته العملية في وقت تتزايد فيه أهمية نمو وتطور وتوسع القطاع الخاص في المنطقة، بما يساعد على المزيد من التنوع في القاعدة الإنتاجية».

بوحمدان: الملتقى منصة للنقاش بين الشباب والخبراء والقطاع الخاص

هندي وبوحمدان خلال المؤتمر الصحفي

وأضاف: «نظراً لأهمية موضوعه فقد استقطب الملتقى الرعايات من عدد كبير من الشركات والمؤسسات المرموقة القطرية والخارجية والعربية والتي تشمل قطر للبترول، بنك قطر للتنمية، قطر للمشاريع، إم كابيتال جروب، البنك الأهلي، أكاديمية قطر للمال والأعمال، أوركس لتحويل الغاز إلى سوائل المحدودة، رابطة رجال الأعمال، غرفة تجارة وصناعة قطر، زوم للمؤتمرات والإنتاج، قناة CNBC عربية، وجريدة العرب.

وسيتناول الملتقى في جلساته وكلماته الرئيسية دور الريادة في الاقتصاد الحديث ودور الجامعات في تنشئة أجيال الرواد وأهمية السياسات الحكومية في فتح الآفاق أمام ريادة الأعمال وتشجيعها، وطبيعة ومكونات رائد الأعمال الناجح، والسياسات والبرامج المطلوبة لتمويل رواد الأعمال الشباب، والتحديات التي تواجه رواد الأعمال، وكفاءات النجاح، والقواعد الأساسية لتحقيق النجاح، وبالطبع تجارب بعض رواد الأعمال الناجحين كما سبق.

وقال بوحمدان: مع التطلع إلى حدث مفيد ومشوق وناجح فإنه لا يسعني سوى التقدم بالشكر لسعادة الدكتور محمد بن صالح السادة لتفضله برعاية الملتقى ولدعمه وتشجيعه له منذ البداية. والشكر موصول لجامعة قطر بشخص رئيستها الدكتورة شيخة المسند والكادر الإداري والأكاديمي على ثقتهم بشركة إنتر أكتف بزنس نتورك ومشاركتهم الفاعلة في تنظيم هذا الملتقى، ولجميع الهيئات والمؤسسات والأفراد الذين أسهموا في هذا التنظيم وفي ضمان نجاح الملتقى، وأخص هنا الشركات الراعية وأثمن اهتمامها بمسؤوليتها الاجتماعية.